حول غياب القدرة العربية الاقتصادية عن ساحة التحرك برغم الدور الذي لعبته حتى الان وكذلك غياب منظمات الثورة الفلسطينية عن الساحة الاردنية وعدم فعالية الجبهة الشرقية ورغم هذه التساؤلات فقد استنتج الكاتب بان العرب قد اثبتوا في حرب اكتوبر « انهم كتلة دولية ذات وزن سياسي واقتصادي » وأكد ضرورة استمرار الاجراءات العربية الضاغطة على المصالح الامريكية والغربية وضرورة تطوير أجهزة الجامعة العربية مما يضمن تغيير ملامحها الجامدة (ص ١٩) . ثم حدد الكاتب ملامح الاستراتيجية العربية على المدى البعيد بحيث تشمل اقامة مؤسسة عربية لتخطيط السياسة البترولية وانشاء صندوق للطوارىء القومية وانشاء جهاز عسكري عربي لدراسة احتياجات العرب للاسلحة وتحديد أنواعها وتنسيق استعمالها . ان بحث الدكتور مقلد كان استعراضيا حيث بدأ بتقديم المعلومات وانتهى بتقديم النصائح وهو بجانب كلمة العدد التي كتبها الدكتور بطرس غالي يمكن اعتباره كلمة عدد اضافية وموسعة حيث طغت محتوياته على باقي الابحاث مما برر تصدره هذه الابحاث .

في بحث تابع تعرضت الباحثة نبيهة الاصفهاني « لتحرك المقاومة الفلسطينية في ازمة الشرق الاوسط » ، وكان هذا البحث هو المقال الوحيد الذي احتواه العدد عن المقاومة الفلسطينية دار البحث حول المعلومات العامة والمعروفة عن المقاومة ودورها الخاص في الحفاظ على الجو النفسي الضروري ولكن البحث وقع في اخطاء احصائية هامة مثل عدد اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية عام ١٩٥٤ حيث حددها البحث بـ ١٨٠ الفا بينما كان العدد الصحيح اذا شملنا اللاجئين في الاردن يتعدى ٧٠٠ الف .

لقد احتوى العدد على عدد من الابحاث التي نزلت تحت باب « المحور الاقتصادي » وتعرضت هذه الابحاث للنواحي القانونية التي تدعم الحق العربي في استعمال « سلاح البترول » ودور هذا السلاح في تحقيق الاهداف العربية السياسية (استرجاع الاراضي المحتلة) والاقتصادية (التنمية والتعمير) . لقد طرحت الصحافة العربية موضوع البترول العربي وازمة النفط العالمية بشكل موسع وكاشف ولم تشهده الصحافة العربية حول موضوع آخر من قبل وقد كانت مساهمة عدد « السياسة الدولية » في هذا المجال مساهمة حاولت تقديم هذا الموضوع في محتواه القانوني الدولي فوجد القارىء فيه مادة لم يجدها في الصحافة الدارجة .

احتوى باب « الاعلام والحرب النفسية » على عدة اطروحات ذات قيمة بعيدة المدى ولكنه افتقد الى دراسة حول طريقة استعراض الحرب في الصحافة واجهزة الاعلام الاسرائيلية . وقدم رجاء البنا تقييما وافيا «لنجاح الاعلام العربي داخليا وقصوره خارجيا » اثناء الحرب ولكن الاسباب التي قدمها لفشل الاعلام في الخارج كانت اسبابا غير كافية لتبرير هذا الفشل وغير مستمدة من أي دراسة ميدانية موضوعية لهذا الاعلام .

وفي باب « الجبهة الداخلية الاسرائيلية » استعرض عدد من الباحثين بعض نواحي الضعف والقوة في المجتمع الاسرائيلي ولكن هذه المعلومات لم تكن كافية لاشباع القارىء المتخصص وكان هذه المعلومات لم تكن كافية لاشباع القارىء المتخصص وكان يمكن في هذا البحث الاستعانة بمصادر الترجمات الاسبوعية والشهرية للصحافة والاذاعة الاسرائيلية التي تنشرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز الابحاث الفلسطيني في بيروت .

وفي باب « التحرك الدولي » قدم العدد عرضا وافيا لردود الفعل الدولية اثناء وبعد الحرب وقد ضم الباب بعض المواضيع الجديدة التي لم يسبق للباحثين العرب التطرق اليها باسهاب مثل « السياسة الصينية تجاه النزاع » وربما يكون أفضل مثال على هذه المواضيع البحث الذي كتبه الدكتور بطرس غالي تحت باب « الوضع بعد اتفاق السلام » واختار له عنوان «رؤية استطلاعية لما بعد اتفاق السلام » . ان هذه الرؤيا تعتبر محاولة جريئة لاستقصاء معالم النزاع العربي الاسرائيلي بعد احلال السلام الدولي بكل شروطه ومتطلباته وقد اثبتت هذه المحاولة بأن العقل العربي بدأ يستطيع عبور حواجز زمنية ونفسية كان من الصعب عليه عبورها وهو رازح تحت وطأة الانتكاسات القومية والاقليمية خلال نصف القرن الماضي من صراعه مع الصهيونية .

بعد هذا التقييم العام لا بد من التساؤل ما هو مضمون العدد سياسيا وفنيا : ـ